

Distr.: General  
25 October 2000  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والخمسون  
البندان ٦٦ و ٦٧ من جدول الأعمال  
تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان  
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الذي أصدره رؤساء دول  
وحكومات البلدان المشاركة وكذلك البلدان المشتركة بصفة مراقب في عملية التعاون في  
جنوب شرق أوروبا، المعقودة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بمدينة سكوبي (انظر  
المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة في إطار البندين ٦٦ و ٦٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناسي كالوفسكي  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق للرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

### بيان مشترك صادر عن اجتماع القمة غير الرسمي لرؤساء دول وحكومات البلدان المشاركة في عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا

بناء على دعوة الرئيس بوريس ترايكوفسكي، نحن رؤساء دول وحكومات البلدان المشاركة والبلدان المشتركة بصفة مراقب في عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، السيد اميل كونستانتينسكو، والسيد فويسلاف كوستونيتشا، والسيد رجب ميداني، والسيد بيتلر ستويانوف، والسيد بولنت راكيفيت، والسيد ليوبكو جورجيفسكي، والسيد كوستاس سيميتس، والسيد زيفكو راديسيتش، والسيد غوران غرانيتش اجتمعنا في قمة غير رسمية بمدينة سكوبي يوم ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. واشترك في اجتماع القمة، بناء على دعوة المضيف، كل من السيد خافييه سولانا، الأمين العام والممثل السامي لشؤون السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، والسيد بودو هومباك، المنسق الخاص لميثاق تحقيق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا.

وخلال القمة غير الرسمية، تبادلنا الآراء حول التطورات الأخيرة الحاصلة في جنوب شرق أوروبا، ولا سيما في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وتأثيرها الإيجابي على استقرار المنطقة وأمنها. كما ناقشنا عملية ميثاق تحقيق الاستقرار الجارية في جنوب شرق أوروبا، وأكدنا التزامنا الشديد بتنفيذها في وقت مبكر وبالاضطلاع بأنشطة مشتركة في الفترة المقبلة.

وفي معرض ترحيبنا بوجود الرئيس الجديد المنتخب لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بيننا، السيد فويسلاف كوستونيتشا، واعتبارنا أن الشغور المؤقت لمقعد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قد انتهى، أعربنا عن تهانينا للمعارضة الديمقراطية برمتها ولمواطني جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على النصر الذي تحقق في الانتخابات الأخيرة، وأثنينا على التزامهم الثابت ببناء صرح الديمقراطية في بلدهم. وأعربنا عن دعمنا الكامل للعملية الديمقراطية التي بدأت في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والانتقال السلمي للسلطة، انطلاقاً من إيماننا بالأهمية الحاسمة لذلك في مواصلة تنمية البلد ورفاه مواطنيه. كما أن ذلك سيسهم في تثبيت حالة الاستقرار الشامل في المنطقة. كما عبرنا عن تشجيعنا القوي لالتزام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بانتهاج سياسة تقوم على حسن الجوار، والمصالحة والتفاهم المتبادل في المنطقة،

وكذلك عن تشجيعنا لجميع الدول التي خلفت يوغوسلافيا السابقة لاحترام مبدأ المساواة وعدم التمييز في علاقاتها المتبادلة.

وعلى ضوء هذه التوقعات، رحبنا برفع الجزاءات مؤجرا واقتراح إشراك جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ميثاق تحقيق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا.

ونحن نرى أن عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، باعتبارها إطارا شاملا للتعاون النابع من المنطقة، وهو ما أكدته اعتماد ميثاق حسن الجوار، والاستقرار، والأمن والتعاون في جنوب شرق أوروبا، إنما تمثل أساسا متينا لتعزيز التعاون في المنطقة. وأعرينا عن التزامنا بأن تقوم العملية بدور أكثر أهمية في تنمية المنطقة في المستقبل.

وفي سياق التشديد على أن أوروبا لا يمكن أن تكتمل بدون بلادنا ودولنا، أكدنا من جديد التزامنا بعملية التكامل الأوروبي بوصفها هدفا الاستراتيجي وجزء لا يتجزأ من التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلادنا.

كما أكدنا التزامنا بمواصلة التعاون البناء من أجل التغلب على جميع القضايا والمشاكل المتبقية من الماضي وتسويتها بروح من المساواة والتفاهم المتبادل وحسن الجوار.

وفي سياق الإعراب عن تقديرنا للجهود التي يبذلها المنسق الخاص لميثاق تحقيق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، حددنا الخطوط العريضة لتوقعاتنا بالنسبة للتنفيذ الفوري للمشاريع التي اختيرت بالفعل من "مجموعة البداية السريعة" في إطار موائد العمل الثلاث المعنية بميثاق تحقيق الاستقرار.

وأكدنا من جديد التزامنا السياسي بإجراء إصلاحات ديمقراطية واقتصادية وإقامة تعاون إقليمي، وكذلك التزامنا بالتنفيذ الثابت والكامل لجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإحلال السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

واتفقنا على أن نوجه سعينا المشترك نحو القيام بعمليات سياسية ديمقراطية تتسم بالنضوج وتستند إلى التعددية، وإلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتقوم على أساس سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية. واعترفنا بالأهمية القصوى لتكثيف الاتصالات والتعاون في إطار البعد الإنساني وفي الميدانين الاجتماعي والثقافي، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية والمجتمع المدني وتيسير التداول الحر للمعلومات والأفكار ونقل المواطنين بحرية.

واتفقنا على عقد اجتماع القمة العادي التالي في سكوبي في شباط/فبراير ٢٠٠١.